أَخْصَرُ مَنْظُومٍ

عَلَى

مَتْنِ ابْنِ آجُرُّومٍ

نظمها لنفسه ولمن أراد الانتفاع بها

د. محمد سعد محمد السكندري

دكتوراه في بلاغة القرآن الكريم

(٢٠٢١م/ ١٤٤٢هـ)

أَخْصَرُ مَنْظُومٍ عَلَى مَتْنِ ابْنِ آجُرُّومٍ

"المقَـــــدِّمَةُ"

١- قَالَ ابْنُ سَـــعْدٍ حَامِدًا مُبَسْـــمِلَا ... مُصَـــلِّيًـا عَلَى النَّبِيِّ ذِي العُلَا

٢- وَبَعْـدُ فَـالنَّحْوُ جَلِيـلُ القَـدْرِ ... وَفِي كَـثِـيرِهِ نَـفَـادُ الـعُـمْـرِ

٣- لِـذَا نَـظَـمْـتُ رَجَـزًا مُخْـتَصَـرَا ... مُـهَـذَّبًا مُـقَـرَّبًا مُـيَسَّـــرَا

٤- ضَـــمَّـنْـتُـهُ مَـتْنَ ابْـنِ آجُـرُّومِ ... الـعَـالِمِ المشْـــهُـورِ ذِي الـعُـلُـومِ

٥- فَـأَسْـــأَلُ اللهَ عُـمُومَ النَّـفْـعِ بِـهْ ... وَأَنْ يَـكُـونَ خَـالِصًـا لِـوَجْـهِـهْ

"أَنْـوَاعُ الكَـــــلَامِ"

٦- كَـلَامُـنَـا لَـفْـظٌ مُـرَكَّـبٌ وُضِـــعْ ... وَاسْـــمٌ وَفِـعْـلٌ ثُمَّ حَرْفٌ فَـاتَّـبِعْ

٧- فَـالِاسْـــمُ بِالتَّنْوِينِ وَالخَفْضِ وَأَلْ ... وَبِحُرُوفِ الخَفْضِ فَـادْرِ مَـا يُمَـلّ

٨- وَالفِعْلُ قَدْ وَالسِّـــينُ سَـــوْفَ يُنْمَى ... وَتَاءُ تَأْنِـيـثٍ رُزِقْـتَ الـعِـلْـمَـا

٩- وَالحَرْفُ لَيْسَـــتْ مِنْ عَلَامَاتٍ لَـهُ ... فَـادْرِ يَـقِـيـنًـا وَاعْـرِفَـنَّ حَـالَـهُ

"بَابُ الإِعْـــرَابِ"

١٠- تَـغَـيُّرٌ يَحْـدُثُ آخِـرَ الـكَـلِـمْ ... لَـفْـظًـا وَتَـقْـدِيـرًا لِأَرْبَـعٍ قُسِـــمْ

١١- رَفْـعٌ وَنَصْـــبٌ ثُمَّ خَـفْـضٌ جَـزْمُ ... وَخُـصَّ بِالـثَّـلَاثِ الْأُولَى الِاسْـــمُ

"عَلَامَـاتُ الإِعْرَابِ"

١٢- لِـلـرَّفْـعِ ضَـــمَّـةٌ وَنُـونٌ وَأَلِـفْ ... وَالوَاوُ، لِلْكُلِّ مَوَاضِـــعْ تَنْكَشِـــفْ

١٣- وَالنَّصْـبُ خَمْسٌ مِنْ عَلَامَاتٍ تَصِـفْ ... فَـتْـحٌ وَكَسْـــرَةٌ وَنُـونٌ تَـنْـحَـذِفْ

١٤- وَأَلِـــفٌ أُخَـــيَّ ثُمَّ الـيَـــاءُ ... وَالجَـرُّ كَسْـــرَةٌ وَفَـتْـحٌ يَاءُ

١٥- وَالجَـزْمُ فِي السَّـــالِمِ بِالسُّـــكُـونِ ... وَغَـيْرِهِ الحَـذْفُ لِـوَاوٍ نُـونِ

"المعْـــــرَبَاتُ"

١٦- قِسْـــمَـانِ قِسْـــمٌ بِالحُـرُوفِ ثُمَّـا ... بِالحَـرَكَـاتِ أَرْبَـعٌ قَـدْ عُـلِـمَـا
١٧- جَمْعُ الإِنَاثِ ثُمَّ تَـكْسِـيرٌ عُـهِـدْ ... ثُمَّ مُضَـــارِعٌ كَـذَاكَ مُـنْـفَـرِدْ
١٨- لِلرَّفْعِ مِنْهَـا الضَّـــمَّـةُ المِشْـــتَهِرَةْ ... وَنَصْـبُـهَـا بِالفَتْحِ ثُمَّ الكَسْـــرَةْ
١٩- لِـلْـجَـرِّ وَالجَـزْمُ لَـهُ السُّـــكُـونُ ... ثُمَّ الحُـرُوفُ يَا أَخِـي تَـكُـونُ
٢٠- تَـثْـنَـيَـةٌ وَجَمْـعُ تَـذْكِـيرٍ عُـلِـمْ ... وَخَمْسَـــةٌ فِي اسْـــمٍ وَفِعْلٍ قَدْ رُسِـــمْ

"بَابُ الأَفْـــــعَالِ"

٢١- وَالـفِـعْـلُ أَقْسَـــامٌ ثَـلَاثٌ تُـذْكَـرُ ... مَـاضٍ مُضَـــارِعٌ يَـلِـيـهُ الْأَمْـرُ
٢٢- قَـدْ مَـثَّـلُـوا بِضَـــرَبَ وَيُضْـــرَبُ ... وَاضْـرِبْ أَشَـدَّ الضَّـرْبَ ذَاكَ المُذْنِبُ
٢٣- وَالمـاضِـــي مَـفْـتُوحُ الأَخِيرِ أَبَـدَا ... وَالْأَمْـرُ سَـــاكِـنٌ كَـذَاكَ عُـهِـدَا
٢٤- ثُمَّ المضَـــارِعُ بِأَوَّلٍ عُـــلِـــمْ ... مِـنْـهُ "أَنَـيْـتُ" لَازِمٌ فَـقَـدْ فُـهِـمْ
٢٥- وَحُـكْـمُـهُ الـرَّفْـعُ بِـدُونِ جَـازِمِ ... أَوْ نَاصِـــبٍ أُخَيَّ فَـارْضَ وَاعْلَمِ
٢٦- وَالنَّصْـــبُ حَتَّى أَنْ وَلَنْ إِذَنْ وَكَيْ ... وَالـفَـا وَأَوْ وَاوٌ وَلَامُ جَـحْـدِ كَـيْ
٢٧- وَالجَـزْمُ فِـيـهِ لَمْ أَلَمْ أَلَـــمَّـــا ... وَلَامُ أَمْـــرٍ لَا وَإِنْ أَلَـــمَّـــا
٢٨- وَمَـا وَمَـــنْ أَيٌّ مَـــتَى وَإِذْمَـا ... وَأَيْـــنَ أَيَّانَ وَأَنَّى مَـــهْـــمَـا
٢٩- وَحَـيْـثُـمَـا وَكَـيْـفَـمَـا ثُمَّ إِذَا ... قَدْ خُصَّ بِالشِّـــعْرِ وُقِيتَ الْمَأْخَذَا

"مَرْفُـــوعَاتُ الأَسْمَاءِ"

٣٠- مَـرْفُـوعُـهَـا سَـــبْـعَـةُ أَنْـوَاعٍ تُـرَى ... فَـاعِـلُـهَـا وَنَائِـبٌ بِـلَا امْـتِرَا
٣١- وَالمـبْـتَـدَا وَالخَـبَرُ اسْـــمُ كَـانَ ... خَـبَرُ إِنَّ الـتَّـابِـعُ إِنْ أَتَانَا
٣٢- وَهْيَ النُّـعُـوتُ ثُمَّ عَـطْـفٌ وَبَـدَلْ ... تَـوْكِـيـدُ مَـعْـنَـوِي وَلَـفْـظِـيٌّ حَصَـــلْ

"الفَـــــاعِلُ"

٣٣- مَرْفُوعُ الاَسْمَا بَعْدَ فِعْلٍ قَدْ أَتَتْ ظَاهِرَةٌ مُضْمَرَةٌ قَدْ ثَبَتَتْ

٣٤- كَقَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ عَمْرُو ثُمَّ أَتَيْتُ وَالسَّمَاءُ تُمْطِرُ

"المفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ"

٣٥- مَرْفُوعُ الاَسْمَا لَيْسَ مَعْهُ فَاعِلُ نَحْو ضُرِبْتُ يُنْصَرُ المَنَاضِلُ

"المبْـــتَدَأُ وَالخَـــبَرُ"

٣٦- وَإِنْ فَتَحْتَ النُّطْقَ بِاسْمٍ مُبْتَدَا وَقَدْ عَرَي عَنِ العَوَامِلِ ابْتَدَا

٣٧- فَارْفَعْهُ وَالإِسْمُ المتِمُّ الفَائِدَةْ كَالْعِلْمُ نُورٌ وَالجُنُودُ رَابِضَةْ

٣٨- وَالمبْتَدَا لِظَاهِرٍ وَمُضْمَرِ قَسِّمْهُ ثُمَّ ثَلِّثَنْ لِلْخَبَرِ

٣٩- لِمُفْرَدٍ وَجُمْلَةٍ وَشِبْهِهَا بَلَّغَنَا اللهُ جَمَالَ الإِنْتِهَا

"العَوَامِلُ الدَّاخِلَةُ عَلَى المبْتَدَأِ وَالخَبَرِ"

٤٠- وَهْيَ ثَلَاثٌ كَانَ إِنَّ ثُمَّ ظَنَنْتُ فَاحْفَظْهَا هُدِيتَ الحِلْمَا

٤١- كَانَ وَمَا تَلَا فَتَنْصِبُ الخَبَرْ وَتَرْفَعُ الإِسْمَ فَذَاكِرْ تُشْتَهَرْ

٤٢- وَضِدُّهَا إِنَّ أُخَيَّ فِي العَمَلْ وَظَنَّ مَفْعُولَيْنِ نَصْبُهَا حَصَلْ

"التَّـــــوَابِعُ"

٤٣- وَيَتْبَعُ النَّعْتُ الَّذِي قَدْ سَبَقَهْ رَفْعًا وَنَصْبًا ثُمَّ جَرًّا دَقِّقَهْ

٤٤- تَوْكِيدُكَ العَطْفُ أُخَيَّ وَالبَدَلْ تَتْبَعُ سَابِقًا بِهِ كُلٌّ دَخَلْ

"مَنْصُــوبَاتُ الأَسْمَاءِ"

٤٥- وَإِنْ تُـرِدْ تَـعْـدَادَ مَـنْصُــوبَاتِ ... فِي خَمْسَــةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْــرٍ تَاتِي

"المَفْعُــــولُ بِهِ"

٤٦- وَهْـوَ الَّـذِي بِـهِ يَـكُونُ الـفِـعْـلُ ... قِسْــمَانِ ظَاهِرٌ وَمُضْــمَرْ يُنْقَلُ

٤٧- وَمُضْــمَرٌ مُتَّصِــلٌ وَمُنْفَصِــلْ ... مُـنْـفَـصِــلٌ إِيَّاكَ فَـادْرِ المتَّصِــلْ

"المصْــــــــدَرُ"

٤٨- ثَالِـثُ تَصْــرِيفٍ مِنَ الفِعْـلِ أَتَى ... كَقَوْلِهِمْ ضَــرَبْـتُ ضَــرْبًا يَا فَتَى

٤٩- أَنْـوَاعُـهُ لَـفْـظِـيْ أَتَـى وَمَـعْـنَـوِي ... قُمْـتُ وُقُوفًـا ثُمَّ سِــرْتُ يَا أَخِي

"الظَّــــــــرْفُ"

٥٠- وَالـظَّـرْفُ نَـوْعَـانِ فَـظَـرْفُ أَمْـكِـنَـةْ ... فَـوْقَ وَتَحْـتُ ثُمَّ ظَـرْفُ أَزْمِـنَـةْ

٥١- وَالكُلُّ مَنْصُوبٌ بِــ"فِي"ــهِ مُضْمَرَا ... كَسِــرْتُ يَوْمًا وَانْتَقَلْتُ سَــحَرَا

"الحَــــــالُ"

٥٢- وَالحَـالُ مَـنْصُــوبٌ مُـبَـيِّنٌ لِـمَـا ... قَـدْ جَهِلُواْ مِنْ هَيْئَـةٍ فَتُعْلَمَـا

٥٣- وَلَا يَـكُـونُ الحَـالُ إِلَّا نَـكِـرَةْ ... صَــاحِبُهَـا المعْرِفَـةُ المشْــتَهِرَةْ

"التَّمْــــــيِيزُ"

٥٤- تَمْـيِـيـزُنَا المـنْصُــوبُ وَالمـفَسِّــرُ ... لِـمُبْـهَـمِ الـذَّوَاتِ حَيْـثُ يُـذْكَرُ

٥٥- قَسِّــمْـهُ مَلْفُوظٌ كَكَيْـلٍ عُلِمَـا ... وَغَـيْرُهُ المـلْـحُوظُ عِـنْـدَ الـعُـلَـمَـا

٥٦- مُـنَـكَّـرًا يَأْتِي كَـذَاكَ فَضْــلَـةْ ... كَطِبْـتُ نَفْسًــا بَعْـدَ تَمِّ الجُمْلَـةْ

"الاِسْتِـــــثْنَاءُ"

٥٧- أَدَاةُ الِاسْـتِـثْـنَـا أَتَـتْ ثَمَـانِيَـةْ ... إِلَا خَـلَا عَـدَا وَحَـاشَـا وَهِـيَـهْ

٥٨- أَحْـرُفُـهَـا، ثُمَّ تَـلِـي الْأَسْمَـاءُ ... غَـيْرٌ سِـوَى ثُمَّ سُـوَى سَـوَاءُ

٥٩- وَكُـلُّ مَـا تَمَّ ثُـبُـوتًا نُصِـبَـا ... كَقَـدْ رَأَيْـتُ القَوْمَ إِلَّا مُصْـعَبَـا

٦٠- أَوْ تَمَّ مَـنْـفِـيًّـا فَـنَصْـبًـا وَبَـدَلْ ... أَوْ نَاقِصًـا أَعْرِبْهُ كَيْفَمَا حَصَـلْ

٦١- وَكُلُّ مَا اسْـتَثْنَيْتَهُ بِـ"غَيْرِ"ـهَا ... ثُمَّ سِـوَى سُـوَى سَـوَاءٌ جَرُّهَا

٦٢- وَمَـا أَتَـى عَـدَا خَـلَا وَحَـاشَـا ... نَصْـبًـا وَجَرًّا أَعْرَبُوا كَمَـا فَشَـى

"بَـــــابُ لَا"

٦٣- وَانْصِـبْ بِلَا مُنَكَّرًا قَدْ بَاشَـرَتْ ... مَـا لَمْ تُكَرَّرْ وَضَّـحُوهُ وَ ثَبَـتْ

٦٤- وَإِنْ أَتَى اسْـمٌ بَعْدَهَا مَفْصُـولَا ... كَرِّرْ كَـذَا ارْفَعْـهَـا وَكُـنْ عَـقُـولَا

٦٥- أَوْ كُرِّرَتْ فَـافْـهَمْـهُ وَادْرِ وَاعْلَمَـا ... أَعْـمِـلْ أَوَ اهْمِـلْ وَالْزَمَنَّ الكَرَمَـا

"بَابُ المنَـــــادَى"

٦٦- وَانْصِـبْ وَنَوِّنْ مَـا أَتَى بَعْـدَ أَيَا ... مُنَكَّرًا شِـبْـهَ مُضَـافٍ جَـائِيَـا

٦٧- وَمِثْلُـهُ المضَـافُ نَصْـبًـا يُنْمَى ... وَغَـيْرَهَـا ابْنِ ثُمَّ ضَـمَّ العُلَمَـا

"بَابُ المفْعُولُ لِأَجْلِهِ"

٦٨- ذَا كُـلُّ مَنْصُـوبٍ أَتَى مُبِينَـا ... عِـلَّـةَ فِـعْـلِـهِ كَـفُـمْ تَـكْـرِيمَـا

"بَابُ المفْعُولِ مَعَهُ"

٦٩- يُـذْكَرُ مَنْصُـوبًا مُبِينًـا مَنْ مَعَـهْ ... قَدْ عُمِلَ الفِعْلُ فَدُمْ نِلْتَ السَّـعَةْ

٧٠- كَـاسْـتَـوَتِ الميَـاهُ وَالْأَخْشَـابَا ... وَقَـدْ كَـرِهْـتُ الـبَرْدَ وَالجَـبَـابَا

"بَقِيَّةُ المَنْصُوبَاتِ"

٧١- وَهْيَ اسْمُ إِنَّ ثُمَّ كَانَ الخَبَرُ ثُمَّ التَّوَابِعُ فَذَاكَ الأَشْهَرُ

"مَخْفُوضَاتُ الأَسْمَاءِ"

٧٢- وَجُرَّ مِالْأَسْمَاءِ بِالحَرْفِ كَمَا إِضَافَةٌ وَتَابِعٌ قَدْ رُسِمَا

٧٣- فَالحَرْفُ مِنْ رُبَّ وَبَا كَافٌ عَلَى وَاوٌ وَعَنْ تَاءٌ وَمُنْذُ وَإِلَى

٧٤- وَمَا أَتَى جَرًّا بِذِي الإِضَافَةْ قَدِّرْ بِمِنْ وَاللَّامِ بِالحَصَافَةْ

"الخَاتِمَةُ"

٧٥- قَدْ تَمَّ جَمْعُ دُرَرِ النَّحْوِ عَلَى نَهْجِ ابْنِ آجُرُّومِ فَادْرِ تَأْصُلَا

٧٦- نَظَمْتُهَا بَعَجَلٍ مِنْ أَمْرِي عَلَى طَرِيقِنَا بِظَهْرِ السَّيْرِ

٧٧- فَتَمَّ مِنْ بُكْرَةِ هَذَا اليَوْمِ إِلَى المَسَا عِنْدَ وُفُودِ النَّوْمِ

٧٨- وَأَسْأَلُ اللهَ الكَرِيمَ النَّفْعَا بِهَا لِمَنْ حَصَّلَهَا وَالرَّفْعَا

٧٩- أَبْيَاتُهَا طَاءٌ وَعَيْنٌ "طِعْ" أُخَيّْ نَظَمْتُهَا عَامِ "أَغِثْ شُكْرٌ" بُنَيّْ